

منهج المتقين في الدعوة إلى الله الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

والله الى الله يبارك في جهودك الطيب تفرحنا والله نحتسبها فعشان تشذي انشط اياك ها واحد تحيا الشيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - [00:00:00](#)

باسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ الدكتور محمد هشام طاهري في هذا المسجد المبارك ومع الحضور المبارك في محاضرة وعنوان منهج المتقين بالدعوة الى الله. فليتفضل مشكورا اخلاقهم صح خمسة الحمد لله رب العالمين - [00:00:49](#)

احمده سبحانه اله الاولين والآخرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاله الحق المبين واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رب العالمين والسالك امام المتقين - [00:01:42](#)

وهو امام الداعين صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله واصحابه الثائرين السائرين على منهجه والسالكين على طريقته وعلى من سار على نهجهم واقتفى اثرهم واستن بسنتهم الى يوم الدين وبعد - [00:02:04](#)

فهذه المحاضرة هي بعنوان منهج المتقين بالدعوة الى الله تبارك وتعالى نحن لا نتحدث في هذه المحاضرة عن الدعوة الى الله فهي وظيفة الانبياء والمرسلين ووظيفة كل مسلم بحسب ما يقدر عليه من العلم - [00:02:30](#)

لا نتحدث في هذه المحاضرة عن فضل الدعوة الى الله واهميتها فان هذا الامر معلوم للقاصي والداني ويكفي في ذلك ان الله جل وعلا قال في بيان صفات الناجين والعصر ان الانسان لفي خسر - [00:02:57](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فلم يستتني الله تعالى من الخسارة ولم يذكر الله عز وجل ولم يكتب الفلاح والنجاح الا لمن اتصف بهذه الصفات الاربعة - [00:03:22](#)

ففضل الدعوة الى الله تبارك وتعالى امر معلوم بل لا يمكن لاحد ان يبلغ مرتبة المتقين ما لم يكن من الدعاة الى رب العالمين فكل متق فهو داع الى الله عز وجل - [00:03:44](#)

وليس كل داع يكون متقيا ولهذا كانت هذه المحاضرة وهي كيف وما هي منهج المتقين في الدعوة الى الله تبارك وتعالى لابد اذا من النظر الى الطريقة والسلوك الذي يسلكه الداعي الى الله عز وجل - [00:04:06](#)

في دعوته الى الله فيسير في دعوته بعجرته وعصاته ام يسيروا في دعوته بحسن كلامه وحسن فعاله وجميل خصاله يجب على المسلم عموما وعلى الداعي خصوصا ان ينظر ويراعي الطريق الذي يسلكه في الدعوة الى الله تبارك وتعالى - [00:04:34](#)

اهو سائر على طريقة المتقين من الانبياء والمرسلين ومن الصحابة والتابعين والائمة المرضيين ام لا ما هو منهج المتقين في الدعوة الى الله تعالى بين هذا الامر بيانا شافيا ربنا تبارك وتعالى - [00:05:05](#)

وذلك لان الدعوة الى الله من اهم وظائف الانبياء وان لم تكن من خصائصهم اهم وظيفة من وظائف الانبياء هي الدعوة الى الله تبارك وتعالى فاذا كانت الدعوة الى الله من اهم وظائف الانبياء - [00:05:31](#)

وهي من وظائف المتبعين لهم فاذا لا بد ان يكون الامر مبينا كما نحن نقول ان الصلاة ركن من اركان الاسلام فلا بد اذا ان يكون مبينا في كتاب الله - [00:05:56](#)

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بين الله تعالى منهج الداعين اليه في ايتين من كتابه ثم ذكر ثم ذكر في القرآن كله ما ينكد على هذا المنهج المذكور في هاتين الايتين - [00:06:15](#)

الاية الاولى في سورة يوسف عليه السلام ويوسف عليه السلام داع الى الله تبارك وتعالى من الطراز العجيب في بيئة الغلبة فيها

للكافرين والسلطة فيها للمشركين والقوة فيها للفاستقين وهو - [00:06:39](#)

عبد بيع واشتري واصبح خادما مملوكا في بيت ثم مسجوننا ثم ممكنة يوسف عليه الصلاة والسلام دعا الى الله وهو في وظيفة الخادم
والعامل دعا الى الله وهو في السجن - [00:07:09](#)

يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار في بيت الخدمة قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح
الظالمون في بيت الخدمة دعا الى الله بالفعل - [00:07:38](#)

وهو الامتناع عن المحرم والمحافظة على العرض المؤمن عليه وفي السجن دعا الى الله بالقول وبالتالي هي احسن مع اناس من شرار
القوم مساجين قد يكونون ظالمين وقد يكونون مظلومين - [00:08:02](#)

ثم مكته الله واذا به وهو وزير امين واذا به يدعو الى الله تبارك وتعالى فهذه هي المناسبة في ذكر اية الدعوة الى الله في سورة
يوسف لما ختم الله قصة يوسف قال الله - [00:08:26](#)

لخيرة خلقه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قل يعني اعلانها وبينها بيانا واضحا كافيا شافيا قل هذه سبيلي هذا طريق محمد صلى
الله عليه وسلم وهو طريق اخوانه من الانبياء السابقين - [00:08:50](#)

لان الله قال له اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده. فلما يقول لنا هذه تبيني اي انا اسير على المنهج الذي سار عليه الانبياء وهو
طريقي فاتبعوني قل هذه سبيلي - [00:09:16](#)

ما هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم ما هو طريق النبي صلى الله عليه وسلم تأملوا معي الاية ادعو الى الله على بصيرة انا ومن
اتبعتني وسبحان الله وما انا من - [00:09:38](#)

مشكل ففي الاية التنصيص على اربع صفات من في بيان منهج المتقين في الدعوة الى الله تبارك وتعالى ولاية الثانية هي اية سورة
النحل ووردت في النحل اشارة الى ان الداعي الى الله - [00:09:56](#)

يجب ان يكون مثل النحلة لا يكل ولا يمل ان كان في الساقية كان في الساقية ان كان في العمل كان في العمل. ان كان في الخدمة كان
في الخدمة. ان كان في المقدمة كان في المقدمة يعمل كما يعمل النحل لا - [00:10:20](#)

لا يكل ولا يمل وانما مقصوده ومنهجه هو وصول الدعوة وايصال الدعوة الى كافة الخلق ماذا قال الله عز وجل في بيان منهج الدعوة
الى الله في سورة النحل قال سبحانه وتعالى - [00:10:40](#)

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ويزلهم بالتي هي احسن واذا اردنا ان نضم اليها قوله جل
وعلا في سورة ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله في سورة ايش - [00:11:03](#)

فصلت فيها اشارة الى ان الدعوة الى الله مفصلة ما هي متروكة لاجتهاداتكم ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله وعمل صالحا نأخذ من
هذه الاية اية فصلت ايضا صفة من - [00:11:30](#)

في بيان منهج السالكين الى الله تبارك وتعالى هذه الصفات اجملها في ست ثم افصل ما تيسر منها المنهج الاول الذي سار عليه
المتقون من الانبياء والمرسلين والصحابة والتابعين في الدعوة الى الله انهم يدعون الى الله - [00:11:50](#)

هذا الامر الاول الامر الثاني يدعون على بصيرة وهو العلم كما سيأتي بيان الامر الثالث انهم يسيرون قيوتهم الى الله باتباع لا بابتداع
الامر الرابع انهم يحذرون من الشرك يحذرون من الشرك - [00:12:19](#)

فانت حينما تسير في طريق ما لابد ان يكون هناك غاية وهدف تصل اليه. فغاية المتقين في دعوتهم الى الله ايصال الى الله عز وجل
ومن عرف الله فعبده وعرف الله واتقاه وصل الى الجنة - [00:12:48](#)

ومعلوم ان الذي يسير في طريق ان كان عنده علم لم يضل ولا يضل لن يضل هو ولا يضل غيره وان لم يكن عنده علم يقول لك
اوديك الكويت يوديك الوفرة ما يعرف - [00:13:13](#)

فالسائر في الدعوة الى الله جل وعلا لابد له من علم وفي سيره لابد له من زاد ومن اخوة ومن صحبة ومن اناس يسير معهم من سار
وحده فانه يعطب - [00:13:30](#)

ويعطل ثم لابد وهو يسير ان ينتبه للوحات التحذيرية التي تحذره من مغبة البعد عن الله عز وجل واعظم ذلك الشرك لذلك كان المنهج الرابع من مناهج المتقين في الدعوة الى الله التحذير من الشرك واهله - [00:13:52](#)

الامر الخامس انهم في كل هذه الامور يصيرون في دعوتهم بحكمة وموعظة حسنة ومجادلة التي هي احسن الامر السادس وبه تكتمل صفات مناهج او منهج بالدعوة الى الله عز وجل - [00:14:18](#)

ان ممنهجهم انهم يجعلون اقوالهم فعالا وافعالهم ثمرات وثمراتهم يجعلونها يجعلونها لله سبحانه وتعالى قول وعمل قول وعمل. تأتي الى الامر الاول وهو الدعوة الى الله قال الله تعالى في سورة يوسف - [00:14:39](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله قال الامام محمد رحمه الله فيه بيان فيه بيان الامام محمد بن عبد الوهاب في مسائل التوحيد قال فيه بيان اهمية الدعوة الى الله لا الى - [00:15:06](#)

سوى الحظ ما هو تدعو الى الله عشان يصير عندك جماعة عندك رئاسة يصير عندك وجهة يصير عندك جمعة وربع لا مقصودك الاول والاعظم قد تدعو الى الله جل في علاه - [00:15:24](#)

هذه وظيفة الانبياء عز وجل عنهم يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره لا قبر ولا ولي ولا جني ولا انسي ولا ملك ولا ملك ولا نبي لا يعبد الا الله - [00:15:43](#)

في علاه هذه اهم المناهج اس المنهج في الدعوة الى الله تعالى فمن دعا الى فمن كان في دعوته الى الله فيه حظ من النفس حظ من الوجاهة حظ من الجماعة حظ من التحزب ما دعا الى الله جل وعلا - [00:16:10](#)

تدعو الى الله عشان الاصوات الانتخابية بكرة بينزل في الجمعية ولا في البرلمان هذه ما هو دعوة هذه ما هي دعوة الى الله عز وجل يدعو الى الله ليصبح اتبعه كثر. هذه ما هي دعوة الى الله عز وجل - [00:16:38](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي النبي يوم القيامة وليس معه احد والنبي ومعه الرجل والرجلات لان القضية ليست قضية كثرة القضية قضية ايصال الدعوة توصل الدعوة الى الناس - [00:16:54](#)

لذلك قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما قال له علي يا رسول الله الى اي شيء ندعوهم قال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله - [00:17:14](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل كما في كتاب الايمان وفي كتاب التوحيد من صحيح البخاري قال يا معاذ انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه - [00:17:34](#)

شهادة ان لا اله الا الله هكذا جاء في كتاب الايمان من صحيح البخاري وفي كتاب التوحيد قال فليكن اول ما تدعوهم اليه الى ان يوحدوا الله وهذا اجمله الله في قوله - [00:17:54](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا الله قضية ليست قضية عصبية ولا قبلية ولا فئوية ولا وطنية ولا ولا ابدأ قضية قضية كونوا عباد الله - [00:18:12](#)

هذه هي قضية الدعوة الى الله عز وجل ما الذي فرق الامة وشرذمها ما الذي مزق الامة وقطعها الا هذه الدعوات التحزبية والفئوية والعصبية والقبلية والقومية ادعو الى الله ما اعظمها من دعوة - [00:18:35](#)

اذا كان غيرك يدعو الى ابيه وجده وزيد وعمرو وبكر وعلي وحسين وانت تدعو الى الله. والله مفخرة عظيمة لانها طريقة النبي صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعو الى النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل فراق الملك الروم - [00:19:00](#)

ما قال لها تصير تحت سيطرتي لا قال اسلم تسلم يعني اذا استسلمت تبقى على ملكك ما قال له ملكك لازم يصير تابع لي قال من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم - [00:19:27](#)

سلام على من اتبع الهدى فاني ادعوك بدعاية الله اسلم تسلم قال تسلم لان القضية قضية دعوة الى الله فمن عبد الله في شرق او غرب وهذا مقصودنا وهو اخونا وهو حبيينا - [00:19:45](#)

ادعو الى الله قضية عظيمة ايها الاخوة. يجب على المسلم ان تكون عند وهم القضايا عبادة الله عز وجل. بعض الناس يدعو لكن

الدعوة غلط ما يدعو الى الله. يقول له الدخان يضر بصحتك - [00:20:07](#)

انت تدعو الى الله ولا تدعو لصحته ولا الدخان حرام ليش تجامل ما في بأس بعدين تبين له انها مظرة لصحته بعض الناس حتى يربي عياله خطأ. يقول لا تسوي تشذي ترى هذا موب زين لك. لا. لا تقل تربيه على هذه التربية الفاسدة - [00:20:23](#)

قل له لا تفعل كذا فانه يغضب الله. افعل كذا فانه يرضي الله. هذه هي الدعوة الى الله عز وجل ما تقول له لا تسوي جدي الناس يضحكون عليك لا لا اربطوا برب العالمين جل و علا - [00:20:43](#)

اذا اصبحت القضية عنده في قلبه الله اصبح كل شئ عنده حسن اذا اصبح يراقب فلان وفلان لا غابت المراقبة ذهب حيث شاء فالدعوة الى الله اعظم وسيلة لتأليف القلوب اعظم وسيلة لترقيق القلوب. اعظم وسيلة لايجاد المراقبة الذاتية مع الله سبحانه -

[00:20:58](#)

تعالى اليوم نفقد كثيرا من هذه المعاني بسبب عدم ربطنا الناس بالله عز وجل اصبحوا مربوطين بالمادة وهذا امر عظيم وخطير يجب علينا ان ننتبه الى هذا الامر ادعو الى الله - [00:21:29](#)

واعظم دعوة تدعو به الى الله هو الامر بالتوحيد الامر بالتوحيد ان يعبد الله وحده لا شريك له لانه الخالق وحده والمالك وحده والرازق وحده والمدير وحده وهو المعبود المألوه وحده جل في علاه - [00:21:54](#)

قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار والافئدة ام من يخرج الحي من الميت ويخرج ميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون يجب علينا ان نربط الناس نعزز فيهم قضية - [00:22:18](#)

ان الربوبية مستلزمة للوهية تعرف ان الله خلقك رزقك اعبد ما الفائدة تقول الله خلقتي ورزقني وانت ما تعبد يقول الله خلقتي ورزقني وانت قلبك معلق بالمال معلق بزيد وعمرو - [00:22:45](#)

لابد الانسان يصل الى مرتبة لا سيما الداعي الى الله عز وجل ان يدرك ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لان الملك ملكه والتدبير تدبيره والخلق خلقه - [00:23:06](#)

يفعل سبحانه وتعالى ما يشاء يجب علينا ان نعرف كيف نلزم الناس بالعبادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا كما جاء في المسند وغيره ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:24](#)

وهو والد عمران ابن حصين رضي الله عنه وعن ابيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل كبير السن يكاد لا يرى من كبر سنه قال له يا عمران - [00:23:46](#)

كم اله تعبد قال سبعة سنة في الارض وواحد في السماء قال من لرغبائك ورغبائك؟ قال الذي في السماء قال اذا اعبدته واترك هذه اذا كان في حال الشدة والرخاء تعبد الذي في السماء. فلماذا تعبد هذه الالهة الارضية - [00:24:07](#)

الميتة الهالكة التي لا تملك ولا تخلق ولا ترزق ولا تدبر فاسلم الرجل منهج الانبياء ومنهج المتقين ومنهج الصالحين الدعوة الى الله الدعوة الى التوحيد فاي داع تكون قضيته دعوة غير هذه اصالة فقد اخطأ طريق المتقين ومنهجهم - [00:24:34](#)

نعم هناك امور يدعو الداعي اليها كما فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال جعفر بن ابي طالب فجائنا نبي منا نعرفه ونعرف نسبه وصدقه وامانته امرنا ان نعبد الله وحده لا شريك له - [00:25:04](#)

وان نصل الارحام وان نكسب المعدوم وان نعين اليتيم ولا نأكل الميتات وهذه امور تابعة لكن الاصل الاول عبادة الله وحده لا شريك بعض الناس يدعو الى الله - [00:25:23](#)

بزعمه يذهب لا يتكلم الا عن الاخلاق. الصدق والامانة هذه امور طيبة لكن يا اخي لا تنسى ان هذه امور مشتركة بين الخلق لو رححت للصين وقلت لهم الصدق زين ما قالوا لك غلط. قالوا صح كلامك. صدق زين - [00:25:46](#)

لو رححت لامريكا وقلت لهم الامانة طيبة والخيانة شينة. ما قالوا لك لا غلط كلام. قال كلامك صح الامانة طيبة والخيانة شينة لو ذهبت الى اي مكان في العالم وتتكلم عن القيم الاخلاقية لن يخالفوك - [00:26:05](#)

ليست هذه هي القضية القضية الاساسية ان تعبد الله وحده لا شريك له تعرفون قوم ثمود الله ذكرهم في القرآن شنو مشكلتهم يعني

مثل ما يقول الناس اليوم شنو عندهم مشكلة اقتصادية؟ مشكلة اجتماعية مشكلة اخلاقية مشكلة سياسية ما عندهم شئ من هذه الامور - [00:26:23](#)

لا عندهم مشكلة اجتماعية ولا اقتصادية ولا سياسية ولا شئ ايش عندهم ما ذكر الله عنهم الا انهم اشركوا فقط يقول المفسرون ومنهم شيخنا رحمه الله قال في تفسيره وانما خصهم بالذكر لانه ما وقع منهم الا ذنب الشرك - [00:26:45](#)
وما عدا فهم على خلق على امانة على وفا على عهد على على على ايش المشكلة؟ شرك لذلك ينبغي ان نجعل الدعوة الى الله اعظم قضية لوط عليه الصلاة والسلام - [00:27:07](#)

ماذا كان مشكلة قومه؟ مشكلة قومه انهم حللوا ما حرمه الله جحدوا حكم الله في تحريمه اتيان الذكور من العالمين فاهلكهم الله تبارك وتعالى فاعلموا رعاكم الله ان الدعوة الى الله هو الاس والاساس في منهج المتقين في دعوته الى الله تبارك وتعالى - [00:27:24](#)

الامر الثاني ان المتقين الى الله يدعون على بصيرة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وعلى بصيرة بمعنى على علم كما قال غير واحد من السلف وقال بعضهم على بصيرة على برهان - [00:27:51](#)
على بصيرة قال على دليل من الحق. هذه معاني متقاربة فالداعي الى الله عز وجل يدعو الى الله يدعو بعلم ما يدعو بجهل بعض الناس يدعو الى الله يقول انا ادعو الى الله كيف تدعو الى الله؟ ياخذ الكلاش ويقتل المسلمين يقول ادعو الى الله - [00:28:15](#)
هذي ما هي دعوة الى الله هذه الجهالة ودعوة الى الشيطان جهله مركب لذلك اذا كان الداعي ليس على علم فانه اكثر مما يصلح يأمر الناس بان يخرجوا واذا خرجوا ماذا يفعلون - [00:28:40](#)

يرجعهم اذا رجعوا يرجعون بصور ممتلئة حقدا وغلا على المسلمين او يقتلون المسلمين وهذا امر خطير لابد ان ندرك ان منهج الانبياء في الدعوة الى الله منهج المتقين منهج الصالحين - [00:29:04](#)
الدعوة على بصيرة على علم فلا يقولون الا اذا عندهم علم قبل ايام اتصل علي اه جاني رجل واذا به يكفر المسلمين لا يراه مسلم الا نفسه لا يرى مسلم الا نفسه - [00:29:26](#)

ولا يصلي في مسجد من مساجد المسلمين قلت له طيب فرضا الان انا قدامك كافر ابا اصير مسلم ايش تبيني اقول قال ما اعرف اشلون تكفر المسلمين وتقول الناس كفار وانت ما تعرف شلون الواحد يدخل في الاسلام - [00:29:48](#)
قال قول اشهد الله قال حنا من من الصبح من المسا بالليل بالنهار كنا نقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله شلون صرنا كفار يا اخوان لا بد من العلم في الدعوة الى الله عز وجل - [00:30:09](#)
اذا قام الرجل ما عنده علم شي يبي يقول قصص منها مات خرافات ما يصلح هذا هذا ما هو دعوة الى الله هذي دعوة الى القصص والتمنات الدعوة الى الله لابد ان يكون بعلم قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:24](#)
والعلم كما قال ابن القيم العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه. ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين قول رسول ورأي فقيه؟ العلم ان تقول قال الله قال رسوله قال - [00:30:46](#)

الصحابة هذا هو العلم مهو بالعلم الفكر يقول عندنا مفكرين اسلاميين ما هو بالعلم عندنا فلاسفة فلاسفة اسلامية لا لا هذا ما هو المراد المراد على بصيرة على علم يعلم ما هو التوحيد الذي يدعو اليه - [00:31:02](#)
يعلم ما هو الشرك الذي يحذر منه يعلموا اين يصل هذا الذي يدعو اليه ومن على هذا المنهج ولهذا ايها الاخوة لما تنظر الى اثار الدعاة الى الله عز وجل - [00:31:24](#)

تجد ان الداعي الى الله له اثر في الامة بخير وصلاح وامن وطمأنينة واستكانة واستدامة وبقاء خير بسبب ماذا؟ بسبب ما رزقه والله من علم اما الذي ليس عنده علم او عنده شئ من العلم يتقفر العلم - [00:31:41](#)
فانه يضل ويضل ها يقول للناس اخرجوا بصور عارية اغضب دوروا واذا ثاروا وغضبوا وخرجوا ها وهدمت حلب وهدمت كل شئ بعدين يقول ما توقع انه يصير تشذي هذا من غباوتكم - [00:32:05](#)

تدعون الى الله على جهالة تتركون قال الله قال الرسول الى افكاركم استنتجاتكم ما كان هذا منهج المتقين الى الله تبارك وتعالى
منهج المتقين اتباع النص المبين منهج المتقين عدم - [00:32:29](#)

البعدي ولا عدم اللكنة ولا عدم الاستدراك على النص ما قاله الله وقاله الرسول صلى الله عليه وسلم ما ما عند المتقين شيء اخر في
الدعوة الى الله ابد عندهم شيء واحد - [00:32:50](#)

قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل العين وعلى
الراس ما قاله الرسول ولا فعله الرسول ولا دعا له الرسول ولا فعله الصحابة ولا دعى اليه الصحابة ولا - [00:33:08](#)
كيف ندعو الناس اليه امر عجيب يقول يعني شلون نترك الناس؟ ايه ما دام الله ما تكلم فيه ولا رسوله ولا الصحابة اترك لا تتكلم الا
بما تكلموا فيه وهذا عين العلم - [00:33:29](#)

هذا عين العلم ولهذا جاء عن كثير من التابعين واتباعهم انهم كانوا يسألون في مسألة عظيمة فيقول هل عندكم من دليل؟ هل عندكم
النص جاؤوا الى الحسن البصري رحمه الله وهو متخف من الحجاج ابن يوسف حجاج ابن يوسف اهدر دمه - [00:33:48](#)
بيبي يقتله فقالوا له يا ابا سعيد الا تخرج معنا فنقاتل هذا الظالم قال لا والله قال لا والله اني اخشى ان مات ان يملككم القردة
والخنازير عجيب قالوا له لم؟ قال اعمالكم عمالكم. اعمالكم - [00:34:10](#)

توبوا الى الله يرفع الله عنكم الظلام الدعوة الى الله عز وجل على بصيرة الامام احمد رحمه الله وهو في السجن يدعو الى الله وهو
في السجن فجاءوا اقوام وهم ينظرون اليه وقالوا له يا ابا عبد الله - [00:34:36](#)

هذا صالح وحنبل وفلان وفلان ووجهاء بغداد جاؤوا اليك يريدون منك ان تأمرهم فيخرجون على الخليفة ويزيلونه ظالم قتل اهل
السنة انت فك اهل السنة سجن اهل السنة بعد وين اظلم من هذا الكلام كله وبعد هذا كله يقول القرآن ما هو كلام الله - [00:34:56](#)
كفر فقال الامام احمد لا النصوص لا تأمر بذلك هذا هو العلم في الدعوة الى الله عز وجل. تقف مع النص حيث وقف لا تنظر الى
فلسفتك ولا الى عقلك مقابل النص - [00:35:20](#)

اذا نظرت الى عقلك في مقابل النص فانت تتفلسف وحينئذ تهلك ولا تكون داعيا الى الله وفق منهج المتقين من الانبياء والمرسلين
الامر الثالث ان من علامات ومن اسس وصفاتي المتقين في الدعوة الى الله ممنهجهم انهم يسيرون - [00:35:38](#)
على طريقة الصحابة رضوان الله عليهم وهذا منصوص القرآن. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. فالداعي الى
الله يبحث عن معية يبحث عن المعية معية من؟ انت مع من - [00:36:04](#)

مع اهل الاهواء والبدع ولا مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال الله عز وجل عن المنافقين لما ادعوا الايمان واذا قيل لهم
امنوا الله يقول للمنافقين ماذا يقول لهم؟ امنوا كما امن الناس - [00:36:23](#)
كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء؟ الا انهم هم السفهاء. ولكن لا يعلمون وقال الله عز وجل لليهود الذين ادعوا انهم مؤمنون
ماذا قال الله لهم قال الله فان امنوا يعني هؤلاء المدعون - [00:36:43](#)

فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهدتوا وان تولوا وانما هم في شقاق فلا بد في الدعوة الى الله ان يكون الداعي ينظر الى منهج
الصحابة. منهج السلف الصالح هل هو على طريقتهم او لا - [00:37:08](#)
انا ومن اتبعني فمن اتبع النبي صلى الله عليه وسلم يبحث عن معيته ومعية اصحابه لا ينفرد عنهم برأي ولا بفكر ولا بقول ولا بشيء
بعض الناس اليوم قد يدعو الى الله بزعمه - [00:37:30](#)

اذا به يصرخ ويقول ننشئ الاحزاب ليش؟ الغرب سووا احزاب احزاب يعني كل شي يسويه الغرب انت تسويه وين الدعوة الى الله؟
وين على بصيرة؟ وين انا ومن اتبعني ولهذا ايها الاخوة - [00:37:50](#)
الامر بين النبي صلى الله عليه واله وسلم بين لنا هذا الامر بيانا شافيا. قال فانه من يعيش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد - [00:38:09](#)

تنظر الى بعض الدعوات ما لها مئة سنة تعرف ان هذه ما هي دعوات على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لانها جديدة

الدعوة الحق هو ما كان استمرارا لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:38:30](#)

تسألهم انتم الان تقولون كيت وكيت وتفعلون كذا وكذا. هل هذا القول قال واحد من الصحابة؟ لا هل هذا الفعل قاله احد من الصحابة فعله احد من الصحابة؟ لا. اذا لماذا تقولون؟ لماذا تفعلون - [00:38:48](#)

اين المعية؟ اين اتباع منهج الصحابة ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وسعت مصيرا المعلم الرابع او الصفة الرابعة - [00:39:05](#)

من صفات السائرين على درب المتقين في الدعوة الى الله انهم لا يجاملون في دين الله عز وجل فيحذرون من الشرك واهله نعم من علامات منع المتقين في الدعوة الى الله التحذير من الشرك - [00:39:25](#)

ومن المشركين من الكفر والكافرين لا يجوز لاجل انه صار بينا وبين الكفار عهد انه يقول لا الكفر زين النصرانية زينة يهودية زين لا لا الكلام ما يمشي هذا الكلام يمشي مع دعاة وحدة الاديان - [00:39:49](#)

هذا الكلام يمشي مع دعاة المتأثرين بجامعات الغرب جامعة سربور ولا برمنجهام هذا الكلام يمشي مع من مع من لا يعرف الحق الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:40:07](#)

الله يقول في القرآن قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وسبحان الله وما انا من المشركين لماذا ننزه الله عز وجل؟ ونبين للناس اننا لسنا من المشركين حتى يعلموا ان ما هم عليه شرك وكفر وضلالة - [00:40:23](#)

ما يجوز تقول لا يمكن انت على خير وانا على خير لا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم - [00:40:45](#)

تري انسان يشرك بالله عز وجل وتقول لا انت على خير وش على خير يطوف بالقبر تقول له على خير وساكت عنه وتمشي معاه وتطبطب على راسه وتقول انت اخوي - [00:40:57](#)

لا غلط هذا كونك انت تدعوه الى الله عز وجل وهو بهذه الطريقة انك تزين الشرك له تزين ما هو عليه من الباطل هذا امر لا يجوز ولذلك الله سبحانه وتعالى ذكر لنا قصة - [00:41:13](#)

نقرأها في كل جمعة واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين. هم اصحاب لكن لما صاحبه وقع في الكفر والشرك هل جامله المسلم الموحد الداعي الى الله لا ما جامله - [00:41:29](#)

بل اعلن صراحة لما قال قال الله ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبديد هذه ابدأ؟ وما اظن الساعة قائمة ولا ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه - [00:41:49](#)

تأمل ماذا قاله صاحبه ما جامله قال له صاحبه وهو يحاربك اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ما في شي اسمه مجاملة الكفر كفر والشرك شرك يهودي نصراني بوذي وقع في الكفر والشرك خلاص - [00:42:07](#)

ما يجوز ان نجامل يا اخوان من منهج المتقين في الدعوة الى الله من الانبياء والمرسلين والصحابة والتابعين انهم لا يجاملونه في مسائل التوحيد والشرك يمكن ان يجامل في اشياء اخرى لكن في التوحيد وفي الشرك لا. ما يمكن ان نقبل هذا الكلام - [00:42:29](#)

قد يقول قائل طيب لماذا النبي صلى الله عليه وسلم هادن المشركين مهادنة الكافر شيه وكونك تطبطب عليه تقول له انت زين واللي انت تسويه مهو بشرك هذا شي ثاني - [00:42:52](#)

ما يجوز المغالطة في دين الله عز وجل الامر الخامس من منهج المتقين في الدعوة الى الله الدعوة بالحكمة والحكمة كلمة جامعة معناها وضع الامور في اماكنها وضع الاشياء في - [00:43:05](#)

نصايبها ولقمان لقب بالحكيم لانه كان يفكر فيما يقول ويحسن فعله اذا فعل وهذا الحكيم لقمان يعلم ابنه اول شيه يقول لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:43:29](#)

فالحكمة في الدعوة الى الله عز وجل حسن اختيار الاقوال حسن الالفاظ اللين الرحمة الشفقة على المدعو لذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في دعوته الى الله كان رحيفا - [00:43:57](#)

رفيقا لينا حتى قال الله فيما رحمة من الله لنت له ولو كنت فظا قليل غليظ القلب لانفضوا من حولك فيما رحمة من الله لي انتفعوا.

تأملوا تأملوا هذه الاية العجيبة - [00:44:24](#)

وهو بالمؤمنين رؤوف رحيم صلوات ربي وسلامه عليه يأتيه اليهودي ويمسك من جلبابه هكذا ويشد حتى يؤثر على عاتق عنقه

صلوات ربي وسلامه عليه وبهم الصحابة في ضربه فيقول النبي صلى الله عليه وسلم دعوه - [00:44:41](#)

واذا به عليه الصلاة والسلام لما يتركه اذا بالرجل يسلم لماذا؟ لما رأى من دينه صلوات ربي وسلامه عليه من رحمته عليه الصلاة

والسلام وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يجب علينا ان ننتبه لهذه القضية العظيمة - [00:45:06](#)

الحكمة وضع الشيء في مواضعها ولذلك ينبغي ان ندرك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شديدا في حال الحرب لينا في حال السلم

رفيقا في حال المعاهدة والصلح مع الكفار - [00:45:26](#)

حتى لما جاء سهيل بن عمرو وهو رئيس المشركين في صلح الحديبية قال النبي صلى الله عليه وسلم متفانلا سهل امركم سهل امركم

ثم قال لا يدعونني اليوم الى شيء - [00:45:49](#)

فيه تعظيم للبيت الا اجبتم اليه تأملوا معي الى عظيم رفقه الى عظيم رفقه صلوات ربي وسلامه عليه ولذلك قال الله تبارك وتعالى

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:46:05](#)

ولابد في الدعوة الى الله عز وجل من الرفق واللين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بعض اليهود قالوا السلام عليك يا

رسول الله السام عليك السام يعني الموت - [00:46:22](#)

السامي عن الموت ففهمت عائشة رضي الله عنها مقاتلتهم فقالت وعليكم الشام واللعنة اخوة القردة والخنازير فقال النبي صلى الله

عليه وسلم مه يا عائشة ان الرفق ما كان في شيء الا زانه. وما نزع من شيء الا شانه. لا تكن سيفا مسلطا - [00:46:39](#)

الناس الا يتبعهم ينشرون على قولك لا خلو فسحة مجال ادعهم بالتي هي احسن اقتنعوا الحمد لله ما اقتنعوا امره الى الله عز وجل

يعني هم يقولون السامو عليك. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:47:05](#)

ما كان الرفق في شيء الا زانه فقالت عائشة يا رسول الله او ما سمعت ما قالوا؟ قال بلى وقتلتها عليكم بس رد عجيب لذلك ينبغي

علينا ان ننتبه الى الرفق - [00:47:23](#)

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اتى ظمام ابن ثعلبة قائد من قواد المشركين اتى به واخذ وربطه في سارية المسجد فيمر عليه

النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ما عندك يا ظم - [00:47:41](#)

قال ما عندي شيء ان تنعم قال لك وان تأخذ هذا حقك ويمر عليه في اليوم الثاني وفي المرة الثالثة ونفس الكلام الرجل لا يزيد على

الكلام الا اول فامر النبي صلى الله عليه وسلم باطلاق سراحه - [00:48:02](#)

كافر من الكفار مشرك من المشركين قائد من قوادهم ليش يتركه لان الرجل قال كلاما اثر في النبي صلى الله عليه وسلم فلما تركه

وخرج الرجل ذهب الى احد البساتين - [00:48:27](#)

وتوضأ واغتسل وجاء الى رسول الله وقال يا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول قال ما حملك ان لم تسلم يوم كنت مربوط

بالسارية قال خشيت ان يظن الناس اني اسلمت خوفا - [00:48:49](#)

او رغبة او رهبة تأمنوا الرفق من النبي صلى الله عليه وسلم هذه هي الحكمة والموعظة الحسنة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يفعل مع المنافقين قد كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم ايداء شديدا - [00:49:06](#)

حتى وصل ايذاؤهم الى عرضه. صلوات ربي وسلامه عليه اتهموا بيته اتهموا اهل بيته ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان

يعظهم والموعظة الحسنة يعني الترغيب والترهيب وجادلهم بالتي هي احسن - [00:49:27](#)

قال العلماء من المفسرين وغيرهم المدعوون على ثلاثة اقسام قوم منهم بحاجة الى كلمة حسنة او فعل حسن فتؤثر عليه الدعوة الى

الله عز وجل وقوم منهم بحاجة الى ترغيب وترهيب - [00:49:49](#)

وقوم منهم بحاجة الى المجادلة والمناقشة والاخذ والعطاء والرد. ولذلك الله عز وجل نوع فقال وجادلهم بالتي هي احسن وقال عز

وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - [00:50:11](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله له مجادلة ابراهيم مع نمرود وذكر الله له مجادلة موسى مع فرعون ويستفيد الداعي من هذه الوقائع الحية العملية من الانبياء والمرسلين حتى يصير على منوالهم. ومما ذكره الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم - [00:50:33](#) مجادلات كثيرة ينبغي لطالب العلم ان يستفيد منها الامر السادس والاخير من منهج المتقين في الدعوة الى الله كما ذكرت في الاول ان اقوالهم افعال وافعالهم ثمرات وثمراتهم انما يطلبونها من الله عز - [00:51:01](#)

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً قال وعمل فلان من القول والعمل معا ولذلك يقول العلماء الذين اسلموا الذين اسلموا ودخلوا في الاسلام بعد صلح الحديبية بدون قتال اكثر - [00:51:27](#)

من ايام القتال لماذا؟ لانهم رأوا حسن اخلاق الصحابة حسن فعال الصحابة حسن اقوال الصحابة رضوان الله عليهم لو سألنا سائل وقال لنا هل يمكن ان انسان يدخل الاسلام في قلب انسان بالقوة - [00:51:54](#)

ممكناً بالقلب ما يمكن ان كيف استطاع الصحابة ان يدخلوا الاسلام في قلوب اهل الفرس في قلوب يا افغانستان في قلوب طاجيكستان واوزباكستان تركيا مصر سوريا الشام مصر الجزائر تونس السودان صومال - [00:52:16](#)

وصل شلون دخل الاسلام في قلوبهم السيف ما يدخل الاسلام ما يدخل في السيف قلب احد باي شيء دخل الاسلام في قلوبهم بحسن فعالهم واقوالهم بحسن فعالهم واقوالهم ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله - [00:52:37](#)

وعمل صالحاً وقال اني من المسلمين فما يكفي القول بلا عمل ولا عمل بلا قول لا بد منهما معا الداعي الى الله عز وجل على منهج المتقين عليه ان يقول ويعمل - [00:53:00](#)

ومتى ما وافق القول العمل كانت الدعوة مؤثرة اما اذا دعا الانسان بلا عمل او يدعو الناس وهو لا يعمل فان ذلك لا يؤثر في الناس وقديماً قيل ما خرج من القلب - [00:53:19](#)

وصل الى القلب وما خرج من اللسان لم يجاوز طرف الاذان نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للسير على منهج المتقين بالدعوة الى رب العالمين وصلي اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:53:37](#) جزى الله خيراً من شيخنا على ما قدم خلي بعض الاسئلة انا اعتز يا رب بعد الصلاة عندي محاضرة عندي درس اكثر طلبة علم اكبر سن الشيخ ابو عبد الله - [00:54:03](#)

طيب اكرم كله يكرمه الله يكرمك يا شيخ الله يرضى عليك الله يتقبل منا ومنك امين جزاك الله الله يتقبل منا ومنكم وجود الشيبان بركة اي تفضل الشيخ حفظه الله ذكر اياته في الدعوة الى الله - [00:54:28](#)

حفظه الله ذكر اياته منهجية في الدعوة الى الله لازم الواحد يذكر ويعيد ايتين. من ايات منهجية في الدعوة الى الله وذكرتها راحت عليك ايها الاخوة هذي الاولى والثانية او هاي الثانية وبين الاولى - [00:55:13](#)

انت تذكرها. اي خلاص عطنا الجائزة يا اخوة بين الاذان اقامة الصلاة عند سؤال اخر مثل الشيخ عطى شيخ عمر قصة رجل دار بينه وبين بعض الناس حوار في الخروج على الحاكم - [00:55:49](#)

من هذا الرجل حسن الوقتي. حسن البصري عطى حسن البصرة. عطى الحسن البصري بعد الشيخ عبد الله طيب شيخنا هذا سر بعض الحضور كيف يدعو ويعلم الانسان والديه خاصة وان رفعه بسيط - [00:56:15](#)

نعم اذن الانسان كيف يدعو والديه احسن طريقة لدعوة الوالدين انك انت تشوف متى يكون بعد فراغهم فتقرأ معهم احاديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او تفسير بسيط مثل تفسير السعدي رحمه الله او تقرأ عليهم كتاب - [00:56:41](#)

مثلاً يعني ابواب من صحيح الترغيب والترهيب فهذه احسن طريقة في دعوته من الله عز وجل. تقرأ معهم كتاب التوحيد في اوقات فراغهم تجلس معهم تسمعهم مقطع من مقاطع المشايخ - [00:57:02](#)

يا بيه شرايك تسمع كلام الشيخ فلان وش يقول؟ خل نسمع خل نسمع يبا ايش رأيك؟ يمه نسمع الكلمة الفلانية هذي احسن طريقة فاذا رأيت قصور من والدتك مثلاً لا تحسن الصلاة - [00:57:18](#)

تقول لها يا يمة شرايك نشوف مقطوع اه الشيخ يبين لنا كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم نبي نتعلم. هذي احسن طريقة نعم
صح يقول من جلس في مجلس وفعل بعض الحروف وفعل بعض الحضور تركت الدخان في التلفزيون على الحرام - [00:57:32](#)
لكي تتصرف معهم هل يأتهم؟ ما سمع السؤال ها اسألك شيخ خل هذا عندك وهذا عندي طيب انا بيني وبينك من جلس في مجلس
وفعل بعض الحضور بعض المنكرات في الدخان وتشغيل التلفزيون على الحرام. فكيف يتصرف معهما - [01:00:09](#)
وهل يأتهم من جلس معهم بعد ان انكر عليهم اه بالنسبة للانسان اذا كان في مجلس وهذا المجلس فيه ناس اخوان اعمامه جماعته
اصحابه ويحصل فيه منكرات فهذا له يعني صورتان الصورة الاولى ان يكون قادر على تغيير المنكر بنفسه كان يكون المكان مكانه -
[01:00:29](#)

فيقولهم يا جماعة رجع لا تغيروا التلفزيون خلوه على الحرم. انا ما اريد ان اشوف الحريم ولا نشوف المحرمات فاذا ينهاتهم بقوله لانه
صاحب المكان طيب اذا لم يكن هو صاحب المكان - [01:00:55](#)
ان يكون المكان لابيه وهو ضيف عنده او ساكن معه فحينئذ اما ان يقول يا جماعة لو يعني يعني يبين لهم ان هذا منكر. يا جماعة هذا
منكر لازم نسكره اذا ما سمعوا كلامه - [01:01:10](#)

يقوم ولا يجلس معهم في حال فعلهم المنكر فمثلا اذا قام رجل يدخن يقول لي لا تدخن الدخان حرام قال لا بدخن قل لها كيفك؟
تدخن يا انت اقعدني انا اطلع واحد من الاثنين - [01:01:28](#)
وبعض الناس ان الله يزع بالسلطان ما لا ينزع بالقرآن اذا كان بعض الناس لا سيما اذا كان في العمل معك يبي يدخن ما تقدر تقول لا
تدخن لو تقول ترى الدخان حرام قال حرام انا مبتلى بهذا - [01:01:44](#)
فيمكن انك انت تجيه بالقانون القانون يمنع من الدخان في الاماكن المغلقة فينبغي للانسان ان لا يجلس حال وقوع الرجل بالمنكر
تجالسهم قم طيب يفرض ان الرجل يقول لا يستطيع القيها - [01:01:59](#)

ان قمت ترتب على القيام مفسدة اعظم قال ابوي جالس اذا انا قمت وخليت الظيوف ابوي يبي يزعل علي. يقول هنا لا انكر واجلس
لاجل ان تدفع غضب ابيك لان بر الوالدين مقدم - [01:02:18](#)
على انكار هذا المنكر فينبغي للانسان ان يكون فقيها. نعم هذا سؤال في اطار الامور حكم نظر المرأة الى الرجال. اه تابعوني. تويت
وانستجرام. ايه. على كل حال نظر الرجال الى النساء. نظر الرجال الى النساء - [01:02:38](#)

حكمه كحكم نظر الرجال الى الرجال لا يجوز لرجل ينظر الى الرجل بشهوة فلا يجوز للمرأة ان تنظر الى الرجل بشهوة اما اذا نظر
المرأة نظرت الى الرجل بدون شهوة - [01:03:02](#)
وحكم نظرها كحكم نظر الرجل للرجل. هذا قول جمهور الفقهاء نعم هذا السؤال من الاخوات هل تغطية الوجه واجب ومن اي سن
المفروض البنت تغطي وجهها عيل تبي تمتحنها النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في سنن الترمذي بسند صحيح ما حد خالف -
[01:03:20](#)

قال ان المرأة قل ان المرأة كلها عورة هذا حديث للنبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء انسان وقال طيب في حديث ثاني يقول اذا بلغت
المرأة فلا يحل ان يرى منها الا هذا وهذا نقول هذا لو صح - [01:03:49](#)
وهو محمول على الصلاة فالصحيح الذي آآ ندين الله عز وجل به ان المرأة كلها عورة واجهوها وكفيها وجهها عورة وكفاها عورة ومن
قال من اهل العلم ان الوجه والكفين ليس بعورة هذا قول معتبر - [01:04:12](#)

لا نشنع على من اعتقد هذا الاعتقاد ولكن نراه مرجوحا فنحن ندعو الى الراجح الذي نعتقد وندين الله عز وجل به. تقول ام المؤمنين
عائشة رضي الله عنها كنا يعني وهم على حال الاحرام. اذا مر بنا الركبان اسدلنا على وجوهنا الخمر - [01:04:38](#)
ها وتقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها رحم الله نساء الانصار لما نزل الحجاب عمدنا الى مرضهن فاصبحن لا يعرفن ها لا يعرفها
لماذا لا يعرفن لانا متغطية الوجه - [01:05:00](#)

لكن لو كانت كاشفة الوجه لعرف ذلك في وجهها واكثر الاحاديث التي فيها كشف الوجه التي فيها كشف الوجه فهي على ثلاثة انواع

اما انها قبل الحجاب هذه ما فيها حجة هذا قبل فرضية الحجاب - [01:05:23](#)

مثل بعض المفتونين اليوم المفتونين بالاختلاط يجوزون اختلاط الرجال والنساء يستدلون بحديث كان الرجال والنساء يتوضؤون طيب هذا قبل نزول الحجاب لا ما يعرفون الكلام هذا شيء وافق هو اهم تمسكوا به - [01:05:42](#)

واما ان الاحاديث الواردة في الحجاب تكون للنساء القواعد والله عز وجل يقول والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة واما ان احاديث كشف الوجه الواردة ليس فيها استدلال والله اعلم - [01:06:01](#)

اللي ترى اللي ترى جواز كشف الوجه. مثلا اخذت بقول الجمهور وترى ان الوجه ليس بعورة. لا يجوز لها بالاجماع لا يجوز لها بالاجماع ان تطلع على وجهها اي شيء - [01:06:23](#)

لا حمرة ولا صفرة اما العجب اليوم انهم يقولون الوجه مو بعورة قول الجمهور طيب انت اخذتي بقول الجمهور وراك ما تطلعي بقول الجمهور مثل ما انت لبش تتحمرين وتصفرين وتخظرين - [01:06:43](#)

اذا انت تريدين تفتين الناس هذا امر محرم لا يجوز بالاجماع. ما في خلاف بين العلماء لا خلاف بين العلماء ان المرأة التي تكشف وجهها لا يجوز لها ان تزين نفسها - [01:07:00](#)

بل لا يجوز لها ان تتبخر اذا اذا تريد الخروج الى مجامع الرجال كالاسواق والمساجد بالاجماع ما في خلاف بينهم فاذا كيف الان هي تتمكيد وتتبخر وتتطيب؟ مو بس هني وتلبس كعب عالي وتطلع - [01:07:15](#)

نسأل الله السلامة والعافية ونسأل الله جل وعلا الهداية لبنات المسلمين والمسلمات هذا السائل يقول بما تنصحي اذا كنت احضر الدروس ولا افهم الا القليل واهيانا لا نفهم شيء اقول احمد الله عز وجل انك تفهم هذه نعمة من الله ما دمت تفهم قطرة قطرتين ثلاث - [01:07:34](#)

يصير عندك بحر من العلم ان شاء الله هذي نعمة من الله عز وجل قد كنا نحضر بعض الدروس والله ما نفهم من الكلام الذي يقال ولا شيء انا اول ما حضرت لدرس شيخنا الشيخ عبد المحسن العباد - [01:07:58](#)

ما ادري وش يقول هو بس بغينا اكتب باللي يقوله اكتب اكتب اكتب بعد شهر صرت افهم شوي بعد شهرين صرت افهم اكثر بعد ثلاثة اشهر بعد سنة سنتين بعد ثلاث سنوات يجي الحديد اعرف الشيخ ايش راح يقول - [01:08:13](#)

محتاج صبر يحتاج صبر ست سنوات انا جالس عند ركب الشيخ عبد المحسن العباد ما يصير بين يوم وليلة الانسان يفهم اذا كان العلم سهل بهالدرجة كان الناس كلهم علماء - [01:08:30](#)

الامام ابو يوسف القاضي جلس عند الامام ابي حنيفة تعرفون كم سنة عشرين سنة عشرين سنة ابن عباس جلس عند زيد ابن ثابت قرابة سبع سنوات ياخذ من علمه. ابن عباس ترجمان القرآن - [01:08:46](#)

مجاهد ابن جبر المكي جلس ولازم ابن عباس اكثر من عشرين سنة العلم يأتي بالملازمة والصبر ها نتي على خير احمدى الله عز وجل ها ما دمت كذلك احمد الله واجتهد وبان الله عز وجل تحصل علما كثيرا مع مرور الوقت - [01:09:04](#)

نعم هذا سؤال للنساء هل عيد الميلاد جائز او حرام عيد عيد الميلاد عيد الام عيد الحب هذي هي اعياد الكفار ما هي اعياد المسلمين اهل الاسلام الدين الاسلامي دين كامل - [01:09:22](#)

في الاقتصاد في السياسة في الاحكام الاسرية في الاحكام الاجتماعية الكفار ابتدعوا هذه البدعات لماذا؟ عندهم فجوة اجتماعية عندهم فجوة اقتصادية يبون يحركون بيع زهور جابوا عيده اه شسمه فلانتين مدري شسمه عيد الحب يبون يحركون شافوا ان الناس ما يجون عند امهاتهم - [01:09:41](#)

لا يتصلون بهم ولا يسألون عنهم سنة سنتين ثلاث قالوا ما يصير لازم نسوي شي ونخلي عيالنا يتصلون بامهاتهم ها عيد مبارك ولو بالسنة مرة عالاقل فسووا عيد الام. طيب احنا الحمد لله على الاسلام صباحا مساء. لذلك نص الامام البخاري انه لا - [01:10:07](#)

اورد حديث الامام البخاري في كتاب الادب المفرد اورد حديثا يدل على ان الانسان ينبغي ان يصبح ويمسي على امه ووالديه في اليوم على الاقل مرة عند الخروج ومرة عند الدخول. دين يعلمك هذا الشيء. ايش تحتاج فيه الى عيد الام - [01:10:26](#)

ولا عيد الميلاد ولا عيد الزواج هذه بدع ما انزل الله بها من سلطان ان ما عندنا نحبك يمه يوم واحد ومع السلامة ها؟ طول السنة ما عندنا الكلام هذا - [01:10:43](#)

ما عندنا حب الام مقدم على كل شيه ما عندنا نحب الزوجة بس يوم عيد الزواج نسوي لها حفلة وبعدين طراقات وطقات ما عندنا الكلام هذا هذا ما هو موجود في دين الله عز وجل. نعم - [01:10:56](#)

يقول هنا السائل اليس في قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية فيه بيان من صاب العلم الموقوف بالدعوة الى الله تعالى فبلغوا عني ولو اية المقصود ان الانسان اذا فهم اية يبلغه هذا المقصود - [01:11:12](#)

وليس المقصود ان الانسان لا يعلم حتى يصير عالم لا اذا علم الانسان اية يعلمها. لا يتجاوز هذه الاية فيقع في الجهل ولا يترك تبليغ هذه الاية ما دام يعلم مثلا انت تعلم ان الوضوء الواجب فيه غسل الوجه كله بما فيه العذب - [01:11:29](#)

ظهر البياض اللي بين الاذن وبين الشعر فرأيت انسان في مكان الوضوء يغسل وجهه هكذا ولا يصيب الماء هنا تبلغه لانك تعلم علم اليقين ان هذا فرض هذا معنى بلغوا عني ولو اية مو معناه انك انت عندك اية خلاص تتكلم في كل شيه الان الناس يقول عندي اية يقوم يتكلم مع الناس وينصح - [01:11:51](#)

الناس هذا غلط هذا فهم سقيم نعم مستعجلين يقول لكم نفسي اعبر زين. هنا سؤال للنساء تقول هل يجوز للمرأة زيارة المقبرة كل اسبوع وما قولكم في ذلك زيارة المقبرة للرجال في كل اسبوع تحديدا بدعة - [01:12:13](#)

ينبغي للرجال ان يزوروا القبور بين الفينة والفينة بين الوقت والآخر. دون تحديد وقت لا جمعة ولا غيرها اما بالنسبة للنساء فالنبي صلى الله عليه وسلم صح عنه ان انه لعن زائرات القبور - [01:12:38](#)

انه لعن زوارات القبور. اما زوارات القبور لعنه صلى الله عليه وسلم زوارات القبور فهذا الحديث صحيح باتفاق العلماء اما لعن زائرات القبور فهو صحيح عند بعض اهل العلم. فعلى كل حال ما دام النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم لعن - [01:12:56](#)

القبور فهذا معناه انه لا يجوز للنساء زيارة القبور. وهذا القول هو قول جمع من الفقهاء. ورواية عن الامام احمد وهو وقول الامام ابي حنيفة رحمه الله وهو قول للشافعي. وعلى كل حال الصحيح الذي تدل عليه الادلة ان المرأة - [01:13:19](#)

لا يجوز لها ان تذهب الى المقابر الا في حالة واحدة وهي ان تذهب تبعا لا اصالة ما معنى هذا الكلام المرأة يجوز لها ان تذهب الى المقابر تبعا لا اصالة - [01:13:39](#)

مثلا هي ذهبت تغسل ميتتها او تحضر جنازة ابيها فذهبت لهذا المقصد ثم رأت المقابر فذهبت وسلمت واتعظت هذا امر جائز لانها لم تقصد اما قصد المقابر زيارة المقابر قصدا اصالة فهذا بالنسبة للنساء محرم. نعم - [01:13:53](#)

هنا احد الاخوة يسألون شيخنا بما بما تنصح من يكثر الكلام في السياسة. فلا يكاد يجلس في مجلس الا ويتكلم في السياسة ويقول يتكلم كل ما ثم السؤال الثاني هل من الدعوة الى الله عند الذهاب للمراجعات - [01:14:22](#)

يعني السلام على كثير من الناس انه يقول اه الناس اليوم كلهم سياسيين ما في احد مو سياسي اصلا اذاعة بي بي سي اذاعة مونتي كارلو والسي ان ان والاخبار كل الناس الحين سياسية - [01:14:38](#)

صارت الامة كلها سياسيين. ما في احد تسرع وين المزارع؟ ما في. وين العامل؟ ما في. وين العابد؟ ما في. كل الناس ياسين. هذا اكبر غلط يا اخوان والله امة تشتغل كلها في السياسة ما فيها خير - [01:14:52](#)

لها رجال يا اخوان. النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق صلوات ربي وسلامه عليه. يربي اصحابه على امور. يبين لكل واحد منهم ما هو اطلب منه يقول ارحم امتي بامتي ابو بكر - [01:15:09](#)

فجعل وظيفته الرحمة بايش بالامة يقول واشدهم في امر الله عمر جعلها شديد. شد على الناس طيب اصدقهم حياء عثمان ما قال له انت بعد لازم تصير مثل هذولك الصحابة لا - [01:15:24](#)

قال واقضاهم علي. عليهم يا اقضى الناس وكل واحد له وظيفة فينبغي للانسان ان يدرك ان الدخول في السياسة كما قال شيخ مشايخنا رحمه الله الشيخ محمد الامير الشنقيطي صاحب الاضواك قال كلمة عجيبة - [01:15:41](#)

قال قاتل الله ساسة وسوسة وما اشتق منهما شنو معنى الكلام هذا حنا بنعرف شنو معنى الساسة؟ السين السين الواو الياء. السين والواو والسين. السين والياء والسين. اقلها وين ما تقلها تجي عوجة. شلون؟ سين واو سين سوس. يعني - [01:15:59](#)

توت طيب بعدين ساسة ساسة سايس الخيل ما سويينا شي طيب بعدين طوس سوس ان جاك الدود. هم بعد ما كل ما تقلها مشتقاته في اللغة العربية ما فيها خير - [01:16:20](#)

يا اخواني الكلام العربي كلام فصيح لذلك الله انزل القرآن بلسان عربي مبين كلمة مشتقاتها كلها سيئة وش تبون فيها الله جل وعلا في القرآن يقول واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به كل واحد راح عند الاذاعات لا لا لا - [01:16:37](#)

ما امرنا الله بهذا؟ بايش امرنا قال ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. رد هذه الامور للمسؤولين قل هذه هذه شغلة المسؤولين حنا واياكم عرفنا في السياسة عرفنا ان الحرب العالمية تبي تقوم بعد عشرة ايام مثلا - [01:16:58](#)

نقدر نسوي يلا قولوا لي وش فايدتنا من السياسة هذي؟ ايش نقدر نسوي الامور مو بايدنا هذي امور بيد ولاة الامر بيد العلماء والامراء. هم يتولون هذه الامور. والله ما قاموا بهذه الوظيفة هم اللي اثمون. ليس علينا اثم - [01:17:16](#)

انت وانا نحن سنسأل عما نقدر عليه. عن اسرتنا عن من تحت ولايتنا عن من تحت شركتك. عن من في مزرعتك انت تسأل عنهم يوم القيامة والله ما تسأل يوم القيامة - [01:17:34](#)

على فلان وفلان ممن ليس لك بهم علاقة لا جيرة ولا صحبة ولا مزارعة ولا معاملة ما تسأل عنهم فلا ينبغي ان نشغل اوقاتنا في السياسة هذه سياسة ملعونة تفرق بين الاخ واخيه - [01:17:48](#)

تفرق بين الجيران هذا يقول لا ما صار هذا يقول لا صار ويتقاتلون وعلى شيء تخمين وظن ما يجوز هذا الكلام نفرح بما فيه جمع كلمة المسلمين ونحزن مما فيه تفرقة المسلمين هذا القدر يكفي. اما كل يوم يتكلم في السياسة وش قال - [01:18:03](#)

الفلاني وش قال المفكر الفلاني وش قال السياسي الفلاني؟ هذا اشغال للامة حتى يشغل عن ذكر الله عز وجل اشغال عن العباد عن الطاعة عن العلم لا انا انصح نفسي واياكم الا تنشروا على الفاضي - [01:18:24](#)

والله كل يوم ضغط ضغطه وبعدين يعني انا اعرف شيبان الله يرحمهم يعني قرابة ثلاثين سنة وهما الاذاعة الاخبار السياسية ما يتركونها طيب وبعدين وماتوا هم عندهم شوية استفادوا - [01:18:45](#)

لكن لو انهم جلسوا هذه الساعة الصباحية هذه يذكرون الله في المسجد كل يوم حج وعمرة ما كان احسن يجلسون في الليل يتسامرون للساعة احدعش اثنعش على شنو؟ تعال خل نشوف ايش قال الجزيرة وش قالت؟ بي بي سي وش قال سي ان ان ايش قال وفلان وش قال؟ وبعدين اخر الليل رايعين بيوتهم ما قاموا - [01:19:06](#)

بحق اهاليهم ولا بحق اولادهم يحطون روسهم يا الله يقعدون لصلاة الفجر اللي فيه خير واللي ما فيه خير ما قام حتى لصلاة الفجر وبعدين ما فيها فايذة كما قال شيخنا قاتل الله الساسة والسوس وما اشتق منهم. اتركوا هذه الامور - [01:19:28](#)

ما هي لنا هذي هذه لولة الامر بنص القرآن لعلمه الذين يستنبطونه منهم اما السؤال الثاني شيقول ان الدعوة الى الله عند الذهاب والمراجعات. اي نعم من الدعوة الى الله عز وجل حينما تذهب في مراجعة الى مكان تسلم - [01:19:46](#)

من الدعوة الى الله عز وجل تسلم تحسن خلقك حسن لفظك تحسن افعالك هذي من الدعوة الى الله عز وجل والناس يتأثرون بالافعال اكثر من الاقوال جزى الله شيخنا خيرا على ما قدم. نذكركم بمحاضرة غدا مع فضيلة الشيخ - [01:20:04](#)

مكة هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:20:27](#)